PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**19-April-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**250,000**
TITLE :	**Oil Market Trends Makes it More Beneficial for Oil Importing Countries to Focus on Investing in Renewable Energy**
PAGE:	**13**
ARTICLE TYPE:	**TOTAL News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS

TOTAL COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

في ضوء تراجع الأسعار العالمية للخام

مسار أسواق النفط يمنح الدول المستوردة أفضلية الاستثمار في الطاقة المتجددة

□ الشارقة (الإمارات) – «الحياة»

■ ليست المرة الأولى التي تتجاوز فيها الإيجابيات الناتجة عن تحركات أسواق الطاقة سلبيات استيراد النفط وتكاليفه المرتفعة على الموازنة العامة للدول المستوردة للنفط، ولن تكون المرة الأخيرة التي تظهر فيها الدول المستوردة للنفط تفوقاً على الدول المنتجة في سُبل استغلال الانخفاض الحالي في تطوير قطاعاتها الاقتصادية، وخصوصاً الإنتاجية منها.

ولفت التقرير الأسبوعي لشركة «نفط الهلال» إلى أن «التقديرات تشير إلى أن الدول المستوردة للنفط تظهر قدرة أكبر على مواصلة تنفيذ الخطط الخاصة برفع إنتاجها من الطاقة المتجددة خلال السنوات المقبلة، ما يعطيها أفضلية في ظل ظروف السوق غير المستقرة، في حين ستواجه خطط تعزيز الطاقات الإنتاجية من الطاقة المتجددة لدى الدول المنتجة للنفط تحديات كبيرة، أبرزها أولويات الإنفاق وجدوى الاستثمار والحاجة إلى الطاقة المتجددة».

وأضاف: «أظهرت تقارير أصدرتها وكالة الطاقة الدولية بداية العام الحالي وجود مخاوف تحيط بالاستثمار في الطاقة المتجددة خلال الفترة الحالية، في الوقت الذي تدعو الوكالة الدولية الأطراف كافة إلى الاستمرار بالاستثمار في الطاقة المتجددة على رغم ارتفاع تكاليفها وطول فترة استرداد قيم الاستثمار وتواصل التراجع على عوائد النفط، في حين تبدي الدول المنتجة للنفط وعياً أكبر بأهمية الطاقة المتجددة، وتظهر الدول المستوردة استعدادات جيدة لرفع مساهمة الطاقة المتجددة من خليط الطاقة المطلوبة لديها».

يُذكر أن الاستثمارات العالمية في الطاقة النظيفة تجاوزت نهاية العام الماضي ٢٧٠ بليون دولار، بزيادة ١٦,٦ في المئة مقارنة بعام ٢٠١٣، مع الأخذ في الاعتبار أن لأسعار تكنولوجيا الطاقة المتجددة، أهمية في توسع استخدامها في تعزيز الإنتاج وانحسارها، فيما يتوقع أن يتأثر الزخم الاستثماري الموجه لقطاع الطاقة النظيفة بتراجع أسعار النفط.

وأكد تقرير «نفط الهلال» أن أسواق الطاقة المتجددة تشهد مزيداً من التطورات، إضافة إلى الكثير من التجارب الناجحة لدى العديد من الدول، على رأسها الدنمارك والبرازيل وألمانيا، كما كان لتراجع تكاليف الألواح الشمسية، بنحو ٧٥ في المئة، دور مؤثر في قيادة ثورة الطاقة المتجددة، إلى جانب أثر انخفاض كلفة مزارع الرياح بنحو ٣٠ في المئة».

ولفت إلى أن «قطاع الطاقة المتجددة يوصف بالقطاع الأكثر استحواذاً على الفرص الاستثمارية وجذباً للفرص الاستثمارية، فيما يتوقع أن ترتفع الاستثمارات والفرص كماً ونوعاً، إذا ما نجح القطاع في تجاوز تحديات توفير التمويل المناسب من قنوات التمويل المتخصصة، إضافة إلى القدرة على تجاوز تحديات التخزين والبنية التحتية وغيرها».

وأضاف: «بات واضحاً أن الطلب على الطاقة المتجددة يتزايد، سواء لدواعي بيئية أم لتعزيز الإنتاجية من الطاقة المتجددة، بهدف تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، وخصوصاً لتوليد الطاقة الكهربائية، كما تشير التوقعات إلى أن الطلب الإجمالي على الطاقة الشمسية سيرتفع ٢٥ في المئة مع نهاية العام الحالي، نتيجة انخفاض التكاليف ونمو الطلب على تركيب المحطات الشمسية الضوئية اللامركزية، كما يجب الأخذ في الاعتبار مسارات أسعار النفط ومستويات الطلب عند التوسع في الاستثمار بالطاقة المتجددة».

مشاريع

واستعرض التقرير أبرز الأحداث في قطاع النفط والغاز خلال الأسبوع في منطقة الخليج، ففي السعودية يُرجح أن تنسحب شركة «لوك أويل» الروسية من المملكة بعدما تسبب هبوط أسعار النفط في زوال الجدوى الاقتصادية لعملياتها الخاصة بالتنقيب عن الغاز. وكانت «لوك أويل» آخر من واصل العمل بين شركات النفط العالمية التي دعتها السعودية عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ في إطار مساع كبرى للتنقيب عن الغاز في صحراء الربع الخالي جنوب شرق المملكة. وتملك الشركة الروسية حصة أغلبية في شركة «لوكسار»، المشروع المشترك مع شركة «أرامكو السعودية» الحكومية للنفط التي أسست للتنقيب في مكامن عميقة عن الغاز غير التقليدي، الذي يعرف باسم الغاز المحكم، خلال العام الحالي بعد بحث استمر أكثر من ١٠ سنين في المكامن التقليدية من دون جدوى.

وفي عُمان، انسحبت شركة «توتال» الفرنسية من امتياز في المياه العميقة بعد عدم تحقيق اكتشافات تجارية مغرية. وكانت الشركة وقعت اتفاقاً للتنقيب وتقاسم الإنتاج في كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٣ في الرقعة ٤١ التي تقع قبالة الساحل العماني شمال غربي مسقط وتغطي نحو ٢٤ ألف كيلومتر مربع بأعماق تصل إلى ثلاثة آلاف متر.

وفي الكويت، سجّلت شركة «نفط الكويت» رسمياً اكتشافاً مهماً في حقل شمال أم الروس غرب الكويت، قد يعيد النظر تماماً بالتقديرات للاحتياطات الموجودة في غرب البلد، الذي قد يتّضح أنه يعوم على بحر غير مكتشف من الخام الخفيف والغاز. وقدرت «نفط الكويت» الاحتياطات الأولية للمكمن بنحو ١٢٠ مليون برميل من النفط الخفيف الذي يتمتّع بأعلى درجات الجودة، خلافاً للنوعي الثقيل التي تتسم به معظم الحقول الكبيرة في الكويت.

وأظهرت المؤشرات إمكاني ضخ نحو ٢٤٠٠ برميل يومياً من النفط و٢,٨ مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز يومياً، إلا أن أهمية الاكتشاف تكمن في أنه يعطي مؤشرات جديدة إلى أن المنطقة الممتدة من كبد وحتى جنوب وشمال أم الروس تحوي كميات كبيرة من النفط الخفيف. وتقدّر مساحة المنطقة حيث الاكتشاف الجديد بنحو ٤٨ كيلومترا، وتعد البئر المكتشفة أولى بئر جوراسية تُحفر في حقل شمال أم الروس.

وفي العراق، أعلنت شركة «غازبروم نفت» الروسية أنها تلقت ٥٠٠ ألف برميل نفط (نحو ٧٠ ألف طن) في أول شحنة تتسلمها من شركة تسويق النفط «سومو» التابعة للحكومة العراقية في ميناء جيهان التركي. ويأتي التسليم بموجب عقد لتطوير حقل بدرة في العراق، والذي تمت تلبية شرطه الأساس في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٤.